

دخل فليست تتعري بعد الموت ما لدار القبر بيت وكل الناس دخله
 والموت كاسر وكل الناس سار به والدار جنة خلدان علمت بما يرضى
 له وان خالفت قالت انهما مملان مالتا من غيرهما فاخر لنفسك
 احدى الدارين **والتان** اهلك الله قارون يوم اراد دعاء وكان
 قارون ابن عم موسى عليه السلام وحنثه لانه زوج اخته فلما امر
 الله موسى عليه السلام بكتابة التوراة امر ان يكتب بالذهب ففعل
 الهن من اجل الذهب فعلم الله علم الكيا وكان قارون فقيرا فعلم
 ذا عمل عابدا كانه قائما بالكل مما تامل بانها روي موسى ليعرفه ففعل
 اعلم على الكيا ليكون غيبا على طاعة ونفقة اولاده فعلم حتى
 اجتمعت عنده اموال كثيرة قال الله تعالى ان معا تخشونى
 بالعبية اولى القوة وكان مفايح خرابية جعل مائة دينار وقدرت
 لبعين بغيره قال وكان مجاهدا وكان وزن كل مفتاح وزن
 درهم وفي رواية وزنه نصف درهم ويفتح كل مفتاح سبعون بابا
 فلما بدأ يجمع المال ترك التوفل من العبادات فامر الله تعالى موسى
 عليه السلام ان يسئل من زكوة امواله فحسب مقدار زكوة فواي
 كثيرا فبؤدتها وكان عنده من كسبها الف غلام والف جارية تسروح
 كل من الذهب وثيابهم كذلك فقرف بنو اسرائيل وقتين

خبر

تفسير

وقفة

وقفة عند موسى عليه السلام ووقفة عند قارون الكرموسى وامر الزكوة فلما
 قارون رجع اهل مصر غدا وانما امر معك فلو علمت بالبحر اعطيت زكوة
 المال والافلا وكانت زكوة في سائر ارضك من اجل معرفتك بالبحر والنجوة
 فدعاها قارون وقال لهما ان اجمع بيني وبينكما فان شهدت علي موسى
 باليقين وقلت لانه في وفاقا من مني لا عطيتك ما لا كثير ففمنيت
 المرأة فوثر جمع قارون بنو اسرائيل في داره ودا موسى عليه السلام قال
 له بنو اسرائيل يا موسى عمتنا عظيمة هذا موسى ابو عقدا وفي اثناء كلامه
 من يرون مالا افلح يدك ومن قطع طريقنا قطع ايدى ومن يري بارزة
 بالبحر فقام قارون وقال يا موسى ان فعلت ما فعلت فكيف ليك عليك
 فقال موسى ان فعلت فلكم على ما حكم الله تعالى لان ايشاهد انك
 زنت بهذه المرأة وانما تغيرتم بها من منك واستبان لك المرأة وقامت
 المرأة فوقع الله الخوف في قلبها وحول اليها من الكذب وقالت ان موسى
 يري مما تقول له انه يرون قارون دعان ووعدهن اموال كثيرة وعلنه
 ان افترت على موسى بهتانا فان اعاق الله ان افترت على رسول الله وعلنه
 فغضب موسى وقال يا عبد الله اى شئ اردت هذا الامر فخرج من
 عندهم وسجد لله سجدا وانا اى واستبكي من قارون ومعه جماعة من
 بني اسرائيل وقال يا موسى ان الله يقرئك السلام ويؤمن جعل الارض

بالنفس

195